

شرح الأخبار

[406] طالب عليه السلام ؟ أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي

فيكم كمثّل سفينة نوح (1) من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ؟ أما تذكر يوم كنا بباب رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج إلينا، فقال: إن إبراهيم خليل الله، وموسى كليم الله، وعيسى روح الله، وأنا حبيب الله، وعلي بن أبي طالب وديعتي عند الله ؟ أو ما تذكر إذ كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل يسير على رجليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده لئن شئتم لأرينكم أي الناس شبيهاً " ومنطقاً " بإبراهيم خليل الرحمن عليه السلام. قالوا: ومن هو يا رسول الله ؟ قال: هذا المقبل علي بن أبي طالب، نور الله بين عينه. فرفعوا أبصارهم فإذا وجه علي عليه السلام يضي مثل الشمس. [751] سعيد بن نوح العجلي، بإسناده، عن أنس بن مالك. قال: كنت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول: ليدخلن علي اليوم البيت رجل هو خير الأوصياء، وسيد الشهداء، وأقرب الناس يوم القيامة [الي] مجلساً (2). (1) لقد عثرت لجنة التنقيب عن

الآثار السوفيتية في منطقة وادي قاف على قطع من هذه السفينة وعلى قطعة خشبية مكتوب عليها باللغة السامانية كلمات ترجمها العالم البريطاني ايف ماكس (استاذ الألسن القديمة في جامعة ما نجستر) إلى الانكليزية، واليك ترجمتها بالعربية: يا الهي ويا معيني برحمتك وكرمك ساعدني ولأجل هذه النفوس المقدسة محمد وإيليا شبر وشبير فاطمة الذين هم جميعهم عظماء ومكرمون، العالم قائم لاجلهم، ساعدني لأجل أسمائهم. ولا يخفى أن هذه اللوحة موجودة في متحف الآثار القديمة في موسكو. وأن إيليا وشبر وشبير يعني بالعربية علي والحسن والحسين. (2) وفي أمالي الصدوق ص 175: وأدنى الناس منزلة من الانبياء. [*]